

تفسير البغوي

168 - قوله تعالى : { يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا } نزلت في ثقيف وخزاعه وعامر بن صعصعة وبني مدلج فيما حرموا على أنفسهم من الحرث والأنعام والبحيرة والسائبة والوصيلة والحام فالحلال ما أحله الشرع طيبا قيل : ما يستطاب ويستلذ والمسلم يستطيب الحلال ويعاف الحرام وقيل الطيب الطاهر { ولا تتبعوا خطوات الشيطان } قرأ أبو جعفر و ابن عامر و الكسائي و حفص و يعقوب بضم الطاء والباقون بسكونها وخطوات الشيطان آثاره وزلاته وقيل هي النذر في المعاصي وقال أبو عبيدة : هي المحقرات من الذنوب وقال الزجاج : طريقه { إنه لكم عدو مبين } بين العداوة وقيل مظهر العداوة وقد أظهر عداوته بإبائه السجود لآدم وغروره إياه حتى أخرجه من الجنة